

The impact of the application of cloud accounting on accounting programs in Palestinian universities

Nasser "M.S." Jaradat

Mohammad Issa Shadid

Fayez Mohammad Abu - Amriya

Business Administration and Finance Faculty || Palestine Ahliya University || Palestine

Abstract: This study aims to clarify the impact of the application of cloud accounting on accounting programs in Palestinian universities from the point of view of academics working in Palestinian universities. A questionnaire has been used to solicit the opinions of specialists in this field, the questionnaires were distributed to all academics working in the accounting and financial science programs in the Palestinian universities, which are eleven universities, offer the accounting and financial sciences program. 33 valid questionnaires were retrieved for analysis... The study concluded that the application of cloud accounting to accounting programs in Palestinian universities may have the greatest impact in reducing the cost of traditional programs and the number of credit hours. It may also increase student's rehabilitation. Accounting will lead to an increase in the number of students enrolled in accounting programs in the Palestinian universities.

Keywords: Cloud accounting, cloud computing, accounting plans.

أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية

ناصر "محمد سعود" جرادات

محمد عيسى شديد

فايز محمد أبو عمريّة

كلية العلوم الإدارية والمالية || جامعة فلسطين الأهلية || فلسطين

الملخص: هدفت الدراسة إلى استيضاح أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة لاستطلاع آراء المختصين في هذا المجال، تم توزيعها على كافة الأكاديميين العاملين في برامج المحاسبة والعلوم المالية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددها (11) جامعة تطرح برنامج المحاسبة والعلوم المالية، واستعيد منها 33 استبانة صالحة للتحليل. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية سيكون لها الأثر الأكبر في تخفيض تكلفة البرامج التقليدية وتخفيض عدد ساعات مساقات التخصص وزيادة تأهيل الطالب محاسبياً، وكذلك ستؤدي إلى ازدياد أعداد الطلبة الملتحقين ببرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السحابية، الحوسبة السحابية، خطط المحاسبة.

تمهيد:

تتعدد خطط وبرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، وتتنوع من حيث مساقات التخصص الاجباري والاختياري ومساقات الكلية، وما إلى ذلك من مساقات ترهق الطالب في بداية التحاقه بالبرنامج، مع العلم أن هذه المساقات المتنوعة لها الأثر الإيجابي في زيادة مهارات ومعلومات الطالب، إلا أن تركيز الطالب في تخصصه الرئيس، وتمكنه منه من خلال دراسته بما ينسجم مع حاجة الطالب في سوق العمل هذا يؤدي إلى بروز الحاجة إلى تخفيف الأعباء الدراسية من خلال تخفيض التكاليف العامة للدراسة، وسرعة تخرج الطلبة، وتمكنهم من تخصصهم، خاصة وأننا نعيش اليوم في عصر السرعة، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتبين وتوضح ضرورة مواكبة خطط برامج المحاسبة بما يتلاءم مع حاجة الطلبة في تخصص المحاسبة بشكل خاص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يختلف تخصص المحاسبة المطروح في الجامعات الفلسطينية بين جامعة وأخرى من حيث الخطط الدراسية والمراجع المستخدمة، وعدد الساعات المعتمدة لكل برنامج، وتباين في حجم ومستوى تغطيتها لجميع فروع المحاسبة بشكل عام، وفي ظل تبني فكرة المحاسبة السحابية سيصبح من المهم جداً إعادة النظر في هذه الخطط والبرامج بما يتوافق مع تأهيل الطالب مستقبلاً، ووفقاً لهذه النقلة التكنولوجية الحديثة والتي ستحل العديد من مشاكل وتعقيدات النظم المحاسبية التقليدية، وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤلات التالية:

السؤال الرئيس الأول: ما أثر تطبيق المحاسبة السحابية على خطط وبرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما أثر تطبيق المحاسبة السحابية على عدد ساعات مساقات التخصص الرئيسية؟
- 2- ما أثر تطبيق المحاسبة السحابية على تأهيل الطالب محاسبياً لظروف العمل المستقبلية؟
- 3- ما أثر تطبيق المحاسبة السحابية على إعطاء دورات متخصصة لتأهيل الطالب لظروف العمل المستقبلية؟
- 4- ما أثر تطبيق المحاسبة السحابية على زيادة أعداد الطلبة الملتحقون ببرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية؟
- 5- ما أثر تطبيق المحاسبة السحابية على أنظمة المعلومات المحاسبية في برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية؟

السؤال الرئيس الثاني: هل هناك أثر لتطبيق المحاسبة السحابية على تعديل خطط وبرامج المحاسبة يعزى إلى (مساقات التخصص الإجباري، مساقات التخصص الاختياري، عدد الطلاب، البرامج المحاسبية)؟،

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- هل هناك أثر لتطبيق المحاسبة السحابية في الجامعات الفلسطينية على تعديل خطط وبرامج المحاسبة يعزى لمتغير مساقات التخصص الإجباري؟
- 2- هل هناك أثر لتطبيق المحاسبة السحابية في الجامعات الفلسطينية على تعديل خطط وبرامج المحاسبة يعزى لمتغير مساقات التخصص الاختياري؟
- 3- هل هناك أثر لتطبيق المحاسبة السحابية في الجامعات الفلسطينية على تعديل خطط وبرامج المحاسبة يعزى لمتغير عدد طلاب المحاسبة في الجامعات الفلسطينية؟
- 4- هل هناك أثر لتطبيق المحاسبة السحابية في الجامعات الفلسطينية على تعديل خطط وبرامج المحاسبة يعزى لمتغير البرامج المحاسبية.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية في خطط وبرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية على عدد ساعات مساقات التخصص في برنامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.
- 2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية على تأهيل الطالب محاسبياً في الجامعات الفلسطينية؟
- 3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية على اعطاء الطالب دورات متخصصة في الجامعات الفلسطينية.
- 4- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية على أعداد الطلبة الملتحقون ببرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.
- 5- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية على أنظمة المعلومات المحاسبية في الجامعات الفلسطينية.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية على خطط وبرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية يعزى إلى (مساقات التخصص الإجباري، مساقات التخصص الاختياري، عدد الطلاب، البرامج المحاسبية)، وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير عدد مساقات التخصص الاجباري.
- 2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير عدد مساقات التخصص الاختيارية.
- 3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير عدد طلاب المحاسبة.
- 4- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المحاسبة السحابية في الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير البرامج المحاسبية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى: التعرف على أثر تطبيق المحاسبة السحابية على خطط وبرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية. وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على أثر تطبيق المحاسبة السحابية على عدد ساعات مساقات التخصص الرئيسية.
- 2- التعرف على أثر تطبيق المحاسبة السحابية على تأهيل الطالب محاسبياً لظروف العمل المستقبلية.
- 3- التعرف على أثر تطبيق المحاسبة السحابية على إعطاء دورات متخصصة لتأهيل الطالب لظروف العمل المستقبلية.
- 4- التعرف على أثر تطبيق المحاسبة السحابية على زيادة أعداد الطلبة الملتحقون ببرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

5- التعرف على أثر تطبيق المحاسبة السحابية على أنظمة المعلومات المحاسبية في برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من جانبين، هما:

1. الأهمية النظرية: حيث يعتبر موضوع المحاسبة السحابية من الموضوعات الحديثة، والتي بدأت تحظى باهتمام الباحثين والمهتمين، وإن التطرق لهذا الموضوع من شأنه أن يعمق الفهم لهذه القضية الحديثة، ويزيد من الاهتمام الحديث بها.
2. الأهمية العملية: يأمل الباحثون أن تسهم نتائج هذه الدراسة في زيادة اهتمام الجامعات بهذا الموضوع الحديث، وتعمل على توظيف النتائج التي توصلت إليها الدراسة من أجل تعزيز قدرة الطلبة على مواكبة التطورات الحديثة في مجال المحاسبة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة
- الحدود البشرية: الأكاديميين العاملين في برامج المحاسبة والعلوم المالية في الجامعات الفلسطينية.
- الحدود المكانية: الجامعات الفلسطينية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2018/2019.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحاسبة السحابية (Cloud Accounting)

المحاسبة السحابية تستخدم برامج محاسبية مستضافة على سيرفرات لطرف ثالث على الانترنت، مما سهل على الشركات اعداد حساباتها من خلال شركات محاسبة متخصصة، مما أدى إلى تخفيض تكاليف إعداد القوائم المالية بالإضافة إلى امثال أكثر للأنظمة والقوانين المعمول بها في العالم (Dimitriua and Matei, 2014). والمحاسبة السحابية بشكل عام تستخدم أجهزة خادم خارجية لإجراء وتخزين جميع العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة، بحيث تتحول برمجيات المحاسبة من منتجات إلى خدمات تقوم بها شركات أخرى. إن تطبيق المحاسبة السحابية (Cloud Accounting) سيحول دون شراء أجهزة خوادم أو شراء أجهزة حماية انقطاع التيار الكهربائي أو تراخيص نظم تشغيل أو جدار النار (Firewalls) أو حتى مضادات للفيروسات لحماية الخوادم أو حتى أجهزة نسخ احتياطي (Antivirus)، وهذا يعتبر ميزة كبيرة مقارنة بالنظم الأخرى والتي تتمثل في تجنب مخاطر شراء الأصول من أجهزة كومبيوتر وبرامج عالية الكلفة، وهناك الكثير من برامج المحاسبة السحابية المنتشرة على نطاق واسع مثل ، freash books, Xero, Zoho Books بالإضافة إلى الكثير من البرامج المنتشرة على نطاق واسع في العالم.

فوائد تطبيق المحاسبة السحابية

هناك العديد من الفوائد التي يمكن أن تحققها الشركات من وراء تطبيق المحاسبة السحابية، كما أشار إليها (Wang and Kunze,2008)، وهي:

1. من الممكن إعداد الحسابات بأحدث التطبيقات التكنولوجية والاستغناء عن التحديثات الدائمة.
2. توفر إمكانية الوصول لهذه الحسابات في شتى بقاع العالم، ومن أي وسيلة اتصال بالإنترنت.
3. من الممكن استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية بموجب دفعات سنوية أو شهرية ما يميزها عن البرامج المحاسبية الاعتيادية والتي تحتاج لدفعات مالية كبيرة.
4. إن استخدام المحاسبة السحابية يساعد في خفض تكاليف حفظ وإدارة البيانات، كما يؤدي لتخفيض مخاطر فقدان البيانات باستخدام النسخ الاحتياطي.

مميزات استخدام المحاسبة السحابية

- نظراً لكون المحاسبة السحابية أسلوب جديد وتقنية حديثة في المحاسبة، فإن استخدامها سيؤدي لتحقيق الكثير من المزايا للشركات والمستخدمين، أهمها (Mell, 2011, p6)
1. إمكانية التنبؤ بالمصاريف التشغيلية المستمرة والعمل على تخفيض التكاليف الرأسمالية.
 2. تمكين الموظفين من القيام بالأعمال المنوطة بهم دون تقييدهم بمكان محدد.
 3. جميع المستخدمين المرخص لهم بالدخول إلى قاعدة البيانات يمكنهم الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان.
 4. الوصول إلى نفس الفئة من التكنولوجيا التي توجد لدى المنافسين الأكبر حجماً والأكثر قوة.
 5. المساعدة على ربط كل الفروع وتطوير وترقية النظام آلياً بلا تكاليف إضافية، علاوة على ذلك الحصول على دعم فني مجاني من قبل مزودي الخدمة.

معيقات تطبيق المحاسبة السحابية

- بالرغم من المزايا والفوائد التي يحققها استخدام المحاسبة السحابية، إلا أن هناك مجموعة من المعوقات لتطبيقها، تتمثل أهمها فيما يأتي (Mariya, 2011, p3):
1. الحاجة إلى مساحات تخزينية كبيرة.
 2. الحفاظ على أمن وسرية البيانات الخاصة بالعملاء.
 3. توفر التطبيقات المناسبة لجميع المؤسسات وجدواها الاقتصادية.
 4. توفر التغطية الشاملة للوصول السريع للإنترنت.
 5. إقناع المسؤولين وأصحاب القرار بجدوى الانتقال للمحاسبة السحابية.
 6. الاعتماد بشكل كامل على شركات أخرى تحد من التكنولوجيا المستخدمة وتقلل مرونة العمل للمستخدمين.

الحوسبة السحابية

ظهر مفهوم الحوسبة السحابية لأول مرة في أواخر الستينيات من القرن الماضي، وتشير (يسن، 2014) إلى أن مصطلح الحوسبة قد استلهم من مفهوم السحابة الذي كان يستخدم لتمثيل الإنترنت في خرائط ورسوم بيانية. أما الظهور الحقيقي لمفهوم الحوسبة السحابية كما أشار (Chellappa, 1997, pp26-29)، فكان في عام 1997م وكان ذلك في محاضرة للعالم (رامناث شيلابا) من جامعة تكساس، حيث اقترح في تلك المحاضرة أهمية وجود نمط للحوسبة يحده المنطق الاقتصادي بدلاً من المنطق التقني بمفرده.

مميزات الحوسبة السحابية

- سرعة الدخول إلى البيانات والتطبيقات من أي مكان تتوافر فيه خدمات الانترنت.
 - انخفاض التكلفة في التجهيزات المادية Hardware.
 - امكانية استغناء المستخدم من شراء تراخيص البرمجيات.
 - ليست بحاجة إلى تخصيص امكنة للأجهزة التي تدير العمل.
 - لا تحتاج إلى دعم فني من داخل المنشأة.
 - يمكن الاعتماد عليها في الأبحاث الكبيرة.
 - النسخ الاحتياطي وحفظها يخدم المستخدم وخاصة المبرمجين.
 - توفر خاصية مشاركة الملفات يؤدي إلى تخفيض المساحة التخزينية.
- ويرى الباحثون أن موضوع الحاسبة السحابية من شأنه أن يحقق العديد من الفوائد والمزايا للجامعات والشركات والمستخدمون بشكل عام، فهو موضوع حديث، ويمكن أن يسهم في تطور البرامج الحاسوبية بشكل أفضل مما هو عليه الآن.

ثانياً- الدراسات السابقة

1. (Al-Htaybat, von Alberti-Alhtaybat, & Alhatabat, 2018) أوضحت الدراسة أن الثورة الرقمية التي يشهدها العالم اليوم لا رجعة عنها ولا بد من تبنيها في الصناعات والأعمال التجارية ومن المتوقع أن تشهد مهنة الحاسبة تغيراً كبيراً في المستقبل بسبب هذه التطورات ولذلك فالممارسات السارية المفعول الآن والمناهج والبرامج الحاسوبية ستصبح بحاجة إلى تعديل، وبالتالي فالخريجين المحتملين في السنوات القادمة سيحتاجون إلى مناهج ودورات محاسبية جديدة، كان من أهم نتائج هذه الدراسة أن المبحوثين عبروا عن وجهتي نظر مختلفتين فمنهم من أشار إلى ضرورة تعديل البرامج الحاسوبية والبعض الآخر أشار إلى أن الدورات المحاسبية تكفي لتأهيل الطلبة.
2. (Khan, Al Aboud & Faisal, 2018) أوضحت هذه الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحسين وتطوير الحاسبة حيث أشارت إلى الابتكارات والتطورات الحديثة والمسيطر عليها من قبل فئة قليلة متحكمة في هذه التكنولوجيا وأظهرت الدراسة أن المعلومات المتاحة تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموثوقية.
3. (Cleary & Quinn, 2016) هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق الحوسبة السحابية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وذلك من خلال دراسة البنية التحتية لبيئة الشركات الصغيرة والمتوسطة وقدرتها على قياس أداء الأعمال، وأظهرت الدراسة أن تأثير تطبيق الحوسبة السحابية كان كبيراً على جميع أطراف العلاقة سواء أصحاب رؤوس الأموال أو العملاء أو الموردين.
4. (Brandas, Megan, & Didraga, 2015) أشارت الدراسة إلى دور الحوسبة السحابية وتطبيقات الهاتف المحمول في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية من خلال تطبيقات برامج الشركات الضخمة العاملة في القطاع التكنولوجي وحاولت الدراسة شرح كيفية استفادة نظم المعلومات الحاسوبية من تطبيقات الحوسبة السحابية.
5. (Dimitriu & Matei, 2015) ساهمت الحوسبة السحابية في نجاح الأعمال التجارية بشكل واضح من خلال توفير المعلومات الاقتصادية اللازمة لمتخذي القرارات وذلك عبر التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والذي كان له الدور الأبرز في دعم وتحسين الأنشطة التجارية عبر التقارير المالية الحديثة.
6. (Dimitriu & Matei, 2014) أشارت الدراسة إلى أن حجم البيانات الضخمة والانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والانتشار الواسع للتطبيقات المستندة إلى الانترنت أدى إلى بروز نظام جديد لرقمنة الأعمال التجارية،

- والسعة المتزايدة للواقع الافتراضي وتحول الأعمال المحاسبية التقليدية نحو الحلول القائمة على السحابة الإلكترونية وهي من أهم الدوافع نحو التغيير في الأسواق، وركزت هذه الدراسة على المخاطر والفوائد المحتملة حيث يتمحور نهج هذه الدراسة حول الآثار المالية وعروض التسعير التي تأتي من المحاسبة السحابية ويركز البحث حول كيفية اتخاذ القرارات في الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم.
7. (Rong, Nguyen, & Jaatun, 2013) أشارت الدراسة إلى أن المحاسبة السحابية توفر سرعة الوصول إلى البيانات والمعلومات القابلة للتخزين وبفضل هذه التكنولوجيا الواعدة للمستخدمين ستزيد درجة المخاطر لديهم وهو ما دفع الباحث لكتابة البحث.
8. دراسة (Christauskas & Miseviciene, 2012) بينت الدراسة أن الأنظمة المحاسبية التقليدية المستخدمة قد لا تدعم آلية اتخاذ القرارات بشكل سليم بحكم أن طبيعة المنشآت الصغيرة والمتوسطة لا تحتاج إلى التعقيدات الكبيرة المتوفرة لدى النظم التقليدية وبالتالي تلعب هذه النظم دوراً مهماً في اتخاذ القرارات وتوفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات والمتعلقة بالإنتاج والموارد البشرية والتمويل والإدارة والتسويق، حيث أظهرت الدراسة أحدث التوجهات في عالم تكنولوجيا المعلومات وأوضحت الدراسة أن الشركات في لتوانيا لديها فرصة النمو والتطور من خلال استخدام وتطبيق أنظمة المحاسبة السحابية.
9. (Zhou, Zhang, Xie, Qian, & Zhou, 2010) أشارت الدراسة إلى أن الحوسبة السحابية تتطور بشكل متسارع مما دفع العديد من الشركات أمثال "google و Microsoft و amazon" على تسريع عملياتها لتطوير هذه البرامج وذلك لما له من أثر على المستخدمين في تخفيض المخاطر وخاصة أن الأطراف هم ثلاثة أطراف الموقع والمستخدم والزبون وهذا يعني التخزين في عدة مواقع وهذا أدى بدوره إلى سرعة تطور الحوسبة السحابية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناول الباحثون تسع دراسات سابقة، توزعت على السنوات من (2010 – 2018)، وتناولت جميعها موضوع المحاسبة السحابية، وكانت نتائج أغلب تلك الدراسات تؤكد على أهمية المحاسبة السحابية، وضرورة تطبيقها في مختلف المنظمات، كذلك بينت الكثير من تلك الدراسات أن الحوسبة السحابية تتطور بشكل متسارع، وأن هناك ضرورة لتطبيقها في مختلف المنظمات، بالإضافة إلى أن أغلب الدراسات السابقة أجريت في بيئات أجنبية، وبالتالي تعتبر هذه الدراسة واحدة من الدراسات القليلة في فلسطين.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

أسلوب الدراسة: تنتهي الدراسة الحالية إلى البحث الإيضاحي (Explanatory Research) إذ تهدف إلى عرض خصائص وسمات محددة، وتحليل واشتقاق الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة التي تعالجها الدراسة للوصول إلى التأثير.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من كافة الأكاديميين العاملين في برامج المحاسبة والعلوم المالية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددها (11) جامعة تطرح برنامج المحاسبة والعلوم المالية.

وحدة المعاينة

تم تصميم استبانة الكترونية وتم إرسالها إلى أقسام المحاسبة والعلوم المالية في الجامعات الفلسطينية حيث تم تعبئة 12 استبانة الكترونية وتم طباعة 30 استبانة ورقية وتم توزيعها على أقسام المحاسبة في جامعات الضفة الغربية والبالغ عددها 11 جامعة تطرح برامج البكالوريوس في المحاسبة والعلوم المالية، حيث تم تعبئة 21 استبانة ورقية بالإضافة إلى 12 استبانة الكترونية وبالتالي تم تجميع 33 استبانة من جامعات الضفة الغربية.

أساليب جمع البيانات

تعتبر الاستبانة أداة مناسبة لهذه الدراسة حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المؤهلين والممارسين للعمل الأكاديمي في تخصصات المحاسبة والعلوم المالية.

أساليب قياس متغيرات الدراسة:

أعطيت الفقرات وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي حيث وزعت الدرجات على الفقرات كالآتي:

الجدول رقم (2) مقياس سلم (ليكرت) الخماسي.

المستوى	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المقياس	5	4	3	2	1

صدق الأداة (Validity): يقصد بالصدق، هو أن المقياس الذي استخدم في الدراسة يقيس بالفعل ما ينبغي أن يقاس، حيث تتطابق المعلومات التي تم جمعها مع الحقائق الموضوعية، ولغاية اختبار صدق أدوات جمع المعلومات في هذه الدراسة، قام الباحثون بتطبيق اختبارات الثقة اللازمة.

ثبات الأداة (Reliability): بعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على العينة، تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.761)، وهذه القيمة مقبولة لمعامل الاتساق الداخلي في حدود أغراض هذه الدراسة وطبيعتها، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية في تخصصات المحاسبة والعلوم المالية، حيث تم تعبئة (12) استبانة الكترونياً و21 استبانة ورقية، والجدول رقم (1) التالي يمثل وصفاً لعينة الدراسة موزعة على المتغيرات المستقلة التي ورد ذكرها في الاستبانة.

الجدول رقم (1) وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	30	90%
	أنثى	3	10%
المؤهل العلمي	المجموع	33	100%
	بكالوريوس		
	ماجستير	21	62%
	دكتوراه	12	38%

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
	غير ذلك		
	المجموع	33	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	6	18%
	من 5-10 سنوات	17	52%
	أكثر من 11 سنة	10	30%
	المجموع	33	100%
المسمى الوظيفي	عميد كلية	1	3%
	رئيس قسم	4	12%
	منسق قسم	5	15%
	غير ذلك	23	70%
	المجموع	33	100%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	1	3%
	أستاذ مساعد	11	33%
	محاضر	8	24%
	مدرس	13	40%
	المجموع	33	100%

بعد تفرغ، وتبويب البيانات التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانة)، ومعالجة هذه البيانات، تم استخدام برنامج (SPSS)، للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية، والخاصة بالإجابة على الفقرات كالتالي:

جدول رقم (3): الميزان التقديري لمقياس لكرت الخماسي

الاتجاه العام	الاتجاه العام	المتوسط المرجح	الاستجابة
قليلة جدا	غير موافق بشدة	من 1 - 1.80	غير موافق بشدة
قليلة	موافق	من 1.81 - 2.60	غير موافق
متوسطة	المحايدة	من 2.61 - 3.40	محايد
كبيرة	الموافقة	من 3.41 - 4.20	موافق
كبيرة جدا	الموافقة بشدة	أكبر من 4.20	موافق بشدة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والرئيس للدراسة:

وينص السؤال الرئيس على الآتي: ما أثر تطبيق المحاسبة السحابية على خطط وبرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة على السؤال الأول استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية لكل فقرة، وعلى الدرجة الكلية للأداة عند العينة، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة

الرقم	البيان	وافق بشدة		وافق		متوسط		الاتجاه العام
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1	تنخفض عدد ساعات مساقات التخصص الرئيسي عند تطبيق المحاسبة السحابية	3	9%	10	30%	13	40%	متوسطة
		7	21%					
2	يزداد عدد ساعات مساقات التخصص الاختياري عند تطبيق المحاسبة السحابية.	18	55%	6	18%	9	27%	متوسطة
3	تنخفض عدد ساعات برنامج قسم المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية.	9	27%	9	27%	15	46%	متوسطة
4	يزداد عدد ساعات مساقات القسم الإجبارية عند تطبيق المحاسبة السحابية.	7	21%	13	39%	5	15%	كبيرة
		8	25%					
5	ينخفض عدد ساعات مساقات الكلية الإجبارية عند تطبيق المحاسبة السحابية.	11	34%	15	45%	5	15%	كبيرة
		2	6%					
6	تزداد مهارات الطالب عمليا عند تطبيق المحاسبة السحابية.	24	73%	6	18%	3	9%	كبيرة جدا
7	ينخفض عدد مساقات التخصص النظري عند تطبيق المحاسبة السحابية.	21	64%	3	9%	6	18%	كبيرة
8	يمكن الطالب من ادراك تخصصه بسهولة عند تطبيق المحاسبة السحابية.	29	88%	2	6%			كبيرة جدا
9	تزداد ثقة الطالب بنفسه وبإتقانه لتخصصه عند تطبيق المحاسبة السحابية.	17	51%	7	22%	9	27%	كبيرة جدا
10	يحتاج الطالب إلى العديد من الدورات المتخصصة عند تطبيق المحاسبة السحابية.	8	24%	13	39%	9	27%	كبيرة
		3	10%					
11	تنخفض أعباء الدراسة النظرية عند تطبيق المحاسبة السحابية	9	27%	17	52%	7	21%	كبيرة
12	تزداد الرغبة لدى الطلبة بالالتحاق ببرنامح المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية.	13	39%	14	43%	6	18%	كبيرة جدا

الرقم	البيان	البيانات					
		وافق بشدة العدد %	وافق العدد %	محايد العدد %	غير موافق بشدة العدد %	غير موافق العدد %	
13	تنخفض الفرص الوظيفية أمام طالب المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية	20	6	2	5		
		%60	%18	%6	%16		
14	تتاح فرصة الالتحاق ببرنامج المحاسبة لأعداد كبيرة من الطلبة عند تطبيق المحاسبة السحابية		5	9	19		
			%15	%27	%58		
15	يُتيح تطبيق المحاسبة السحابية فرصة الالتحاق ببرنامج المحاسبة للطلبة من عدة فروع سواء العلمي أو الأدبي أو التجاري أو الصناعي.		4	5	20	4	
			%12	%16	%60	%12	
16	ينخفض الإقبال على نظم المعلومات المحاسبية عند تطبيق المحاسبة السحابية		5	5	16	7	
			%15	%15	%49	%21	
17	تزداد العروض المقدمة من شركات البرمجة المحاسبية التقليدية.		5	3	14	11	
			%15	%9	%43	%33	
18	تتسع المنافسة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية وتطبيقات المحاسبة السحابية			2	6	25	
				%6	%18	%76	
19	تعتبر تكاليف البرامج التقليدية زهيدة مقارنة بتطبيقات المحاسبة السحابية	21	5	7			
		%64	%15	%21			
20	يواجه تطبيق المحاسبة السحابية مشكلات تكنولوجية.		3	12	11	7	
			%9	%36	%34	%21	
متوسطة	0.193	3.26	الدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة				

النتائج المتعلقة بالدرجة الكلية لكافة الفقرات:

يظهر من الجدول السابق رقم (4) أن أعلى متوسط استجابة كان في الفقرة رقم (8) والتي تنص على أنه " يتمكن الطالب من ادراك تخصصه بسهولة عند تطبيق المحاسبة السحابية"، يلها الفقرة (18) والتي تنص " تتسع المنافسة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية وتطبيقات المحاسبة السحابية"، ثم يلها الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تزداد مهارات الطالب عمليا عند تطبيق المحاسبة السحابية"، في حين كان أقل الفقرات استجابة هي الفقرة (3) والتي تنص على " تنخفض عدد ساعات برنامج قسم المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية." ثم يلها الفقرة رقم (13) والتي تنص على " تنخفض الفرص الوظيفية أمام طالب المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية"، ثم يلها الفقرة رقم (1، 2) التي تنص على التوالي "1" تنخفض عدد ساعات مساقات التخصص الرئيسي عند تطبيق المحاسبة السحابية"، و "2" يزداد عدد ساعات مساقات التخصص الاختياري عند تطبيق المحاسبة السحابية".

وهذه النتائج أدت إلى اخذ متوسط محاور الاستجابات لكرة فقرة والتي كانت على النحو التالي:

1- تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على عدد ساعات مساقات التخصص

الجدول رقم (5)

Descriptive Statistics		
الفقرات	Mean	Std. Deviation
تنخفض عدد ساعات مساقات التخصص الرئيسي عند تطبيق المحاسبة السحابية	3.27	1.59
يزداد عدد ساعات مساقات التخصص الاختياري عند تطبيق المحاسبة السحابية.	3.27	0.152
تنخفض عدد ساعات برنامج قسم المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية.	2.82	0.147
يزداد عدد ساعات مساقات القسم الإجبارية عند تطبيق المحاسبة السحابية.	3.58	0.190
ينخفض عدد ساعات مساقات الكلية الإجبارية عند تطبيق المحاسبة السحابية.	4.05	0.892
متوسط درجة الاستجابة	3.398	0.5942

يظهر من الجداول رقم (5) أن متوسط درجة الاستجابة والخاص بالفقرة " تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على عدد ساعات مساقات التخصص " ظهر بمتوسط حسابي 3.98 وبانحراف معياري قدره 0.5942 وهذا يؤشر إلى أن درجة الاستجابة كانت كبيرة أي أن تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤثر على عدد مساقات التخصص.

2- تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على تأهيل الطالب محاسبياً

الجدول رقم (6)

Descriptive Statistics		
الفقرات	Mean	Std. Deviation
تزداد مهارات الطالب محاسبياً عند تطبيق المحاسبة السحابية.	4.55	0.157
ينخفض عدد مساقات التخصص النظري عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.18	0.211
يتمكن الطالب من ادراك تخصصه بسهولة عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.82	0.092
تزداد ثقة الطالب بنفسه وبإتقانه لتخصصه عند تطبيق المحاسبة السحابية.	4.24	0.151
يحتاج الطالب إلى العديد من الدورات المتخصصة عند تطبيق المحاسبة السحابية.	3.79	0.161
متوسط درجة الاستجابة	4.316	0.1544

يظهر من الجداول رقم (6) أن متوسط درجة الاستجابة والخاص بالفقرة " تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على تأهيل الطالب محاسبياً " ظهر بمتوسط حسابي 4.316 وبانحراف معياري قدره 0.1544 وهذا يؤشر إلى أن درجة الاستجابة كانت كبيرة جداً أي أن تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤثر بشكل كبير جداً على مستوى تأهيل الطالب محاسبياً.

3- تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على أعداد طلبة برامج المحاسبة

الجدول رقم (7)

Descriptive Statistics		
الفقرات	Mean	Std. Deviation
تنخفض أعباء الدراسة النظرية عند تطبيق المحاسبة السحابية	4.06	0.123
تزداد الرغبة لدى الطلبة بالالتحاق ببرنامج المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية.	4.21	0.129
تنخفض الفرص الوظيفية أمام طالب المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية	3.23	1.230
تتاح فرصة الالتحاق ببرنامج المحاسبة لأعداد كبيرة من الطلبة عند تطبيق المحاسبة السحابية	3.42	0.131
يُتيح تطبيق المحاسبة السحابية فرصة الالتحاق ببرنامج المحاسبة للطلبة من عدة فروع سواء العلمي أو الأدبي أو التجاري أو الصناعي.	3.73	0.146
متوسط درجة الاستجابة	3.73	0.3518

يظهر من الجداول رقم (7) أن متوسط درجة الاستجابة والخاص بالفقرة " - تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على أعداد طلبة برامج المحاسبة " ظهر بمتوسط حسابي 3.73 وبانحراف معياري قدره 0.3518 وهذا يؤشر إلى أن درجة الاستجابة كانت كبيرة أي أن تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤثر بشكل كبير على أعداد طلبة برامج المحاسبة.

4- تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على أنظمة المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (8)

Descriptive Statistics		
الفقرات	Mean	Std. Deviation
ينخفض الإقبال على نظم المعلومات المحاسبية التقليدية عند تطبيق المحاسبة السحابية	3.76	0.169
تزداد العروض المقدمة من شركات البرمجة المحاسبية التقليدية.	3.94	0.179
تتسع المنافسة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية وتطبيقات المحاسبة السحابية	4.70	0.102
تعتبر تكاليف البرامج التقليدية زهيدة مقارنة بتطبيقات المحاسبة السحابية	3.91	0.172
يواجه تطبيق المحاسبة السحابية مشكلات تكنولوجية.	3.67	0.161
متوسط درجة الاستجابة	3.996	0.156

يظهر من الجداول رقم (8) أن متوسط درجة الاستجابة والخاص بالفقرة " تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على أنظمة المعلومات المحاسبية " ظهر بمتوسط حسابي 3.996 وبانحراف معياري قدره 0.156 وهذا يؤشر إلى أن درجة الاستجابة كانت كبيرة أي أن تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤثر بشكل كبير على أنظمة المعلومات المحاسبية.

نتائج الدراسة

1- أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤدي إلى تخفيض عدد ساعات مساقات التخصص.

- 2- أوضحت نتائج الدراسة أن تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤدي إلى تعزيز تأهيل الطالب محاسبيا في سوق العمل.
- 3- بينت الدراسة أن تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤدي إلى زيادة إقبال الطلبة على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.
- 4- أكدت الدراسة أن تطبيقات المحاسبة السحابية ستؤثر على برامج المحاسبة وبدرجة كبيرة ومن حيث تكلفة البرامج وسرعة استخراج التقارير المالية.
- 5- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أن المحاسبة السحابية تساهم في تخفيض التكاليف، حيث أن استخدامها في الجامعات يؤدي إلى خفض عدد الساعات النظرية.

مقترحات الدراسة

يوصي الباحثون بإعادة دراسة ما يلي:

- 1- إعادة دراسة وتقييم خطط وبرامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية وبما ينعكس إيجابا على طلبة البرنامج.
- 2- مواكبة التكنولوجيا المتطورة وسريعة الانتشار لما لذلك من أثر في تعزيز تأهيل طلبة برامج المحاسبة.
- 3- نشر وتوعية الطلبة في المراحل المدرسية لضرورة متابعة التكنولوجيا وذلك لمواكبة التطور الحاصل والذي سينعكس إيجابا على تأهيله وسرعة انخراطه في سوق العمل الفلسطيني.
- 4- أن يأخذ مالكي برامج المحاسبة بعين الاعتبار هذه التكنولوجيا والتي ستؤثر مستقبلاً على العوائد المتأتية من برامج المحاسبة والتي تعتبر تكلفتها عالية جدا مقارنة بتبني فكرة المحاسبة السحابية.
- 5- ضرورة عمل المزيد من الأبحاث في هذا الموضوع واقترح عمل دراسة متعلقة بأمن وسرية المعلومات في ظل تطبيق برامج المحاسبة السحابية مقارنة بالبرامج التقليدية.

المصادر والمراجع

- يسن، نجلاء أحمد (2014). الحوسبة السحابية للمكتبات حلول وتطبيقات، الطبعة الأولى: القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- Al-Htaybat, K., von Alberti-Alhtaybat, L., & Alhatabat, Z. (2018). Educating digital natives for the future: accounting educators' evaluation of the accounting curriculum. Accounting Education, 1-25 .
- Brandas, C., Megan, O., & Didraga, O. (2015). Global perspectives on accounting information systems: mobile and cloud approach. Procedia economics and finance, 20, 88-93 .
- Chellappa, R. (1997). Intermediaries in Cloud Computing: A New Computing Parsdigm, Inform Dallas. TX.
- Christauskas, C., & Miseviciene, R. (2012). Cloud-computing based accounting for small to medium sized business. Engineering Economics, 2 .21-14 .(1)3
- Cleary, P., & Quinn, M. (2016). Intellectual capital and business performance: An exploratory study of the impact of cloud-based accounting and finance infrastructure. Journal of Intellectual Capital, 17(2), 255-278 .

- Dimitriu, O., & Matei, M. (2014). A new paradigm for accounting through cloud computing. Procedia economics and finance, 15, 840-846 .
- Dimitriu, O., & Matei, M. (2015). Cloud accounting: a new business model in a challenging context. Procedia economics and finance, 32, 665-671 .
- Khan, A. K., Al Aboud, O. A., & Faisal, S. M. (2018). An Empirical Study of Technological Innovations in the Field of Accounting-Boon or Bane. Business and Management Studies, 4(1), 51-58 .
- Mariya, S. (2011). " Cloud computing – an advanced e-learning platform of school education. Institute of information technologies and learning tools, Kyiv, Ukraine.
- Mell, P. Grance, T. (2011). "The NIST Definition of Cloud Computing", Computer Security Division, Information Technology Laboratory, National Institute of Standards and Technology, Gaithersburg, MD 20899- 8930
- Rong, C., Nguyen, S. T., & Jaatun, M. G. (2013). Beyond lightning: A survey on security challenges in cloud computing. Computers & Electrical Engineering, 39(1), 47-54 .
- Wang, L., Tao, J. and Kunze, M. (2008). "Scientific Cloud Computing: Early Definition and Experience," Proceedings of the 10th IEEE Int. Conference on High Performance Computing and Communications, pp. 825-830. • Webster,
- Zhou, M., Zhang, R., Xie, W., Qian, W., & Zhou, A. (2010). Security and privacy in cloud computing: A survey. Paper presented at the Semantics Knowledge and Grid (SKG), 2010 Sixth International Conference on.

استبانة الدراسة

تحية طيبة وبعد، يقوم الباحثون بدراسة تهدف إلى التعرف على " أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية" وقد صممت هذه الاستبانة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، يرجى منكم الإجابة عن فقراتها شاكرا لكم حسن تعاونكم، ومؤكدا لكم بأن المعلومات التي ستقدمونها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .
الباحثون

القسم الأول: معلومات عامة

الجنس :

أنثى

ذكر

المؤهل العلمي:

غير ذلك

دكتوراه

ماجستير

بكالوريوس

المسمى الوظيفي:

- أستاذ دكتور أستاذ مشارك أستاذ مساعد
- رئيس قسم منسق قسم عميد كلية
- مساعد بحث وتدرّيس مدرس محاضر

عدد سنوات الخبرة :

- أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات أكثر من 10 سنة

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على عدد ساعات مساقات التخصص						
1	تنخفض عدد ساعات مساقات التخصص الرئيسي عند تطبيق المحاسبة السحابية					
2	يزداد عدد ساعات مساقات التخصص الاختياري عند تطبيق المحاسبة السحابية.					
3	تنخفض عدد ساعات برنامج قسم المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية.					
4	يزداد عدد ساعات مساقات القسم الإجبارية عند تطبيق المحاسبة السحابية.					
5	ينخفض عدد ساعات مساقات الكلية الإجبارية عند تطبيق المحاسبة السحابية.					
تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على تأهيل الطالب محاسيبا						
1	تزداد مهارات الطالب عمليا عند تطبيق المحاسبة السحابية.					
2	ينخفض عدد مساقات التخصص النظري عند تطبيق المحاسبة السحابية.					
3	يتمكن الطالب من ادراك تخصصه بسهولة عند تطبيق المحاسبة السحابية.					
4	تزداد ثقة الطالب بنفسه وبإتقانه لتخصصه عند تطبيق المحاسبة السحابية.					
5	يحتاج الطالب إلى العديد من الدورات المتخصصة عند تطبيق المحاسبة السحابية.					
تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على أعداد طلبة برامج المحاسبة						
1	تنخفض أعباء الدراسة النظرية عند تطبيق المحاسبة السحابية					
2	تزداد الرغبة لدى الطلبة بالالتحاق ببرامج المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية					
3	تنخفض الفرص الوظيفية أمام طالب المحاسبة عند تطبيق المحاسبة السحابية					
4	تتاح فرصة الالتحاق ببرامج المحاسبة لأعداد كبيرة من الطلبة عند تطبيق المحاسبة السحابية					
5	يُتيح تطبيق المحاسبة السحابية فرصة الالتحاق ببرامج المحاسبة للطلبة من عدة فروع سواء العلمي أو الأدبي أو التجاري أو الصناعي .					
تطبيقات المحاسبة السحابية وأثرها على أنظمة المعلومات المحاسبية						
1	ينخفض الإقبال على نظم المعلومات المحاسبية عند تطبيق المحاسبة السحابية					
2	تزداد العروض المقدمة من شركات البرمجة المحاسبية التقليدية.					
3	تتسع المنافسة بين نظم المعلومات المحاسبية التقليدية وتطبيقات المحاسبة السحابية					
4	تعتبر تكاليف البرامج التقليدية زهيدة مقارنة بتطبيقات المحاسبة السحابية					
5	يواجه تطبيق المحاسبة السحابية مشكلات تكنولوجية.					